

## ذكريات

الحب كان بيننا كالدّم  
 يجري في الوريدي.  
 والله يشهد أنني ما  
 خنت يوماً في طريقي.  
 كانت تنادينني بهمس  
 كانت تناجيني حبيبي.  
 كنت أناديها بشوق  
 كنت أناجيتها طيببي.  
 كنا أمام البحر نحكي  
 حبنا والشاهد الموج  
 وذاك صديقي.  
 كم سرّه يوماً إذ التقينا  
 وهو ينظر والقبلات  
 تبلل ريقبي.  
 كنا حبيبان والشوق  
 يحيينا إن غبت عنها  
 لا زالت أمام عيني.

وهذه الشمس كم طلعت علينا فأهدتنا دفئاً  
وحنيني.  
كنا كما الفنان نعزف حبنا  
عزفاً رقيقاً يصبُ في الشراييني.  
كنا علي موعِدٍ دائماً مع القمر نبني بيوتاً  
أنا والوتيني.  
يا ذكريات كلما تذكرتها  
عيني بكت والنار تكويني.  
يا ذكريات أولها الهوى  
والوجد فيها والشغف زديني.  
ما عاد يُجدي بكاءً  
وما في الكون من  
أملٍ يحييني.  
القلب ينزف فراق  
الحبيب والدمع يشقيني.  
بات الفؤاد عليل وما  
عاد غير الحبيب يشفيني.  
مات الحبيب وأودعنا  
تحت الثرى خير طيبي